العدد ٣٨-١٠٩٨ — ثمن النسخة ٥ ملات — السنة الثانية عشرة

فلسطين
La Palestine

يافا في ١٣ تموز غ ١٩٢٨ و٣٠ حزيران ش سنة ١٩٢٨ — الجمعة — الموافق ٢٥ محرم سنة ١٣٤٧

ماذا يخشى اليهود من الحكم النيابي ؟

ليس اليهود الذين جاءت بهم الصهيونية الى بلادنا بالمتوحشين، ولا بالعبيد الارقاء، وانما هم قوم جلهم متمدنون ذاقوا طعم الحرية ونموا في ظلال الحكومات الدستورية اياماً طوالاً، ان لم يكن قبل الحرب العظمى فبعد ان دالت دول القياصرة والامبراطرة في القارة الاوربية، بل منهم من تطرف في ديموقراطيته واشتراكيته الى حد اتخاذه الشيوعية مذهباً، واعتناقها ديناً

وغريب جداً من قوم هذا شأنهم ان يرضخوا في فلسطين للحكم الاستعماري المباشر، وان يرضى ابن المانيا او النمسا او بولونيا او روسيا او رومانيا او اميركا بان يحكم في البلاد التي اتخذها وطناً دائماً له كما يحكم زنوج الصومال سواء بسواء !

ان الانسان لتأخذه الحيرة، وتتملكه الدهشة، عندما يسمع زعيماً اجتماعياً كابن زفي يقف امام موءتمر العمال الامبراطوري فيناشد اعضاءه ان يراعوا موقف فلسطين الخاص، وان لا يقرروا وجوب منحها حقها الطبيعي في ان تحكم نفسها بنفسها، رأفة بها وحناناً عليها ! !

وان الانسان ليدهش اكثر من ذلك اذا علم ان السبب في مناهضة الصهيونيين للديموقراطية بهذا الشكل لا يمكن ان يكون كرههم لها او ايثارهم الاوتوقراطية عليها، فهذه جمعياتهم وموءسساتهم في فلسطين، وفي غير فلسطين، لا تقوم الا على الاسس الديموقراطية، بل هذه موءسستهم الكبرى «الجمعية الصهيونية العالمية» بما ضمت من معارضين وموءيدين، تمثل لنا الحياة النيابية تمثيلاً ان لم يكن تاماً فهو ليس ببعيد عن التمام

وقد خيل الينا، نحن العرب، ان اليهود الذين يقدرون الحرية قدرها، لم يناهضوها في فلسطين الا خوفاً من ان تتحكم كثرتنا في قلتهم او ان يقرر برلماننا القاءهم في البحر او احراقهم بالنار ! !

اما الحقيقة فبعيدة بعداً شاسعاً عن هذا الوهم، وليس اليهود من الغباوة الى الدرجة التي يظنون معها هذا الظن وهم يعلمون ان فلسطين واقعة تحت الانتداب الانكليزي، وان هذا الانتداب يعترف بوعد بلفور، وان هذا الوعد مسجل في صك الانتداب، وان فلسطين لا تستطيع تحت انتداب كهذا، ان توءذي اليهود اذا اصبح الحكم فيها نيابياً دستورياً، بل هي قد تراعي عواطف اليهود، وهي سيدة تحت حكم نفسها، اكثر كثيراً مما تراعيها وهي عبدة تحت الحكم المباشر

اذن هناك — غير كراهة الحرية وغير الخوف من الكثرة العربية — سبب آخر هو الذي يدعو اليهود الى ان يحولوا بيننا و بين امانينا وآمالنا، والى ان يزيدوا الهوة ما بيننا و بينهم عمقاً واتساعاً، فما هو هذا السبب ؟

السبب هو ان اليهود في فلسطين يتمتعون وحدهم بالحرية الواسعة، بل هم الذين يحكمون الحكومة، وليست الحكومة هي التي تحكمهم !

ألم يرغموا الحكومة على صرف الاموال التي جمعتها من الفلاحين العرب على عمالهم العاطلين ؟

الم ينالوا من ميزانية المعارف ما طلبوا وفوق ما طلبوا ؟

الم ينالوا منها القروض المالية لبلدياتهم و يجبروها على الاعتداء على اموال البلديات العربية ؟

الم يأمروها ان تلغي قراراتها الصادرة بالنفي على بعض اليهود فالغتها في الحال ؟

انهم يتصرفون بنا وبحكومتنا، بل و بالحكومة الانكليزية نفسها كيفما يشاوءون، وما دامت الجمعية الصهيونية جمعية نيابية، وما دامت هذه الجمعية هي التي تحكم فلسطين، وما دامت بريطانيا العظمى لا تصدر الا عن ارادتهم، فليس لنا نحن العرب الا ان نرى لنا سبيلاً آخر لنيل الحرية غير سبيل التفاهم مع البريطانيين والصهيونيين.

القضية المصرية

تطور جديد

انكر الانكليز منذ ظهرت المؤامرة المصرية الاخيرة ان لهم يداً فيها، وكررت جريدة المقطم هذا الانكار في كثير من الافتتاحيات التى كتبتها اثناء المؤامرة، وصرح المستر ايمري وزير المستعمرات البريطانية فى مجلس العموم البريطاني بان انكلترا لم تتدخل قط فى المشكلة المصرية لانها عدتها مشكلة داخلية بين المصريين انفسهم .

وقد وضعت انكلترا جلالة الملك فؤاد بهذا التصريح في مأزق من احرج المآزق، بل هي قد قالت ما يفهم منه صراحة ان جلالته هو الذي اقال الوزارة الشعبية من تلقاء نفسه، وان هذه الضربة القاصمة للدستور الذي اقسم جلالته على المحافظة عليه لم تنزلها به يد اجنبية

ويخشى، اذا اخذ المصريون بهذا القول، ان يتفاقم الخطب، وان يعود العرش الى ما كان عليه عندما كان الاتحاديون يرتكبون افظع الجرائم ولا يخجلون من ان ينسبوا حزبهم الى جلالة صاحب العرش

بل لعل الامر قد بلغ الآن الى هذا الحد من الخطورة، فاننا نرى فى برنامج رحلة جلالته الصيفية ان وزارة الداخلية عينت جندياً لكل خمسين متراً على طول الخط الحديدي ما بين مصر والاسكندرية وهذا امر لم يسبق له مثيل . ولا نظن قط ان جلالة الملك الدستوري يرضى بان يكون هذا موقفه من الشعب

ان المصريين لا يزالون يقولون بان وزارتهم الشعبية اقيلت بتداخل الانكليز وبتآمرهم عليها مع اعدائها من الاحرار الدستوريين ورجال الحزب الوطنى، وهم يقولون هذا القول لانهم لا يتصورون ان ينقلب حامى الدستور على الدستور الذي اقسم على حمايته لاي سبب من الاسباب حقيراً كان او جليلاً

وجاءت مسألة الامير سيف الدين التي جعلها المتآمرون الفصل الاخير من مؤامرتهم فكادت تزعزع اعتقاد المصريين لافى الوفد. ولكن فيمن قلبوا للوفد ظهر المجن

ولم تسفر الوثيقتان اللتان هولوا بها ما شاء لهم التهويل عن شيء يعد مخالفة او شبه مخالفة من زعماء الوفد للقانون ولم يستطع احد ان يثبت بهما غير ان ثلاثة من رجال الوفد قبلوا الوكالة للدفاع عن الامير المنكوب وعن ماله المسلوب، ولم يكن هذا الامر خافياً من قبل، وانما الامر الذي كان يجهله الشعب فهو ان يوغر هذا العمل الشريف صدور اولئك النفر الذين يستغلون اموال الامير المنكوب لدرجة تجعلهم ينسون الدستور وما بذلته الامة في سبيله من جهود واموال ونفوس، ولا يبالون بان يخسروا نفوذهم العظيم ومقامهم الكريم اللذين ضاعا مرة من قبل فردهما المغفور له سعد باشا زغلول

وشمر الوفد ازاء هذه المؤامرة عن ساعد العمل، واعلن حرباً شعواء على الحكومة الحالية وعلى الرجعية التى تعضدها رغم انف الامة، واقام النواب والشيوخ يوم الجمعة الماضى حفلة تكريم لدولة النحاس باشا رئيس الوفد المصري وللوزراء الذين بقوا معه الى النهاية رغم ما بذله الرجعيون لفضهم من حوله، وقد حضر تلك الحفلة الف من الوجهاء والاعيان، وخطب فيهم النحاس باشا خطبة ضافية فند فيها التهم التى كالها له انصار الرجعية تفنيداً لم يبق منها على شيء، وطبعت هذه الخطبة فى ملاحق خاصة وزعت على انحاء البلاد بعد القائها بساعات، وتجلى فى هذه المناسبة التفاف الشعب المصري كله حول وفده، ونفوره من الرجعية وممن يعضدها من الاتحاديين والاحرار الدستوريين ورجال الحزب الوطنى

وتدل الدلائل الى الآن على ان الانكليز لن يمكنوا الوزارة الحالية من المضي فى مؤامرتها هذه الى ابعد من الحد الذي وصلت اليه، بل هم قد يكفون يدها عن الخطة التي رسمتها لحل البرلمان، لانهم يرون فيها مايقلق البال، وما يقضى القضاء المبرم على سياسة حسن التفاهم التى سار عليها الوفد الى الآن، والتى لا يمكنه ان يسير عليها بعد ذلك اذا انحاز الانكليز للرجعيين وآزروهم فى العمل ضد مصالح البلاد

ويظهر ان اللورد لويد المندوب السامي قد اقتنع بعجز الوزارة الحالية عن النيل من الوفد، ورأى بالعكس، ان خطبة واحدة من النحاس باشا كانت كافية لأرجاع الوفد الى سابق عزه ومجده، وان الدعوات التى انهالت على رئيس الوفد من مديريات القطر والتى اعتزم الوفد على تلبيتها والخطابة فيها لن يكون من شأنها الا ان تجعل من النحاس زغلولاً ثانياً

ولا يبعد لذلك كله ان ترغم الوزارة على التقدم الى البرلمان يوم ٢٨ الجاري ليقول لها انه يضن عليها بالثقة والتأييد . .

الانكليز الصهيونيون

عقد الموءتمر السنوي للانكليز الصهيونيين في لندن يوم ٨ الجاري وانتخب اللورد ملتشت (الفردموند) للرئاسة وتلخص قرارات هذا الموءتمر فيما يلي :

١) تشجيع المهاجرة الى فلسطين وتخصيص مبلغ لذلك في الميزانية

٢) يعد الموءتمر سياسة تضييق الاستعمار الزراعي غير مرغوب فيها وانه يجب التوسع في هذا الامر لصالح الوطن القومي اليهودي

٣) يجب ان لا يعاد بيع الاراضي التي تشتريها الوكالة اليهودية الى غير اليهود

٤) يعد الموءتمر ان المبلغ المخصص في ميزانية هذا العام للوكالة اليهودية وهو مليون جنيه غير كاف و يطلب ان يزاد

٥) يحتج الموءتمر على نفي اليهود من فلسطين وعلى عقوبة الجلد التي يعاقب بها الصهيونيون

في سوريا ولبنان

بيروت لمراسل « فلسطين » الخاص

دعوة السوريين الى وضع هدنة

هل تنجح الدعوة؟ — دسائس الاستقلاليين تجعل الاتفاق محالاً في سبيل العفو — لجنة الدستور

نظم فريق من العاملين في دمشق، ممن امضتهم حالة الخلاف والشقاق بين السوريين في مصر، مضبطة رفعوها اليهم في نسختين، نسخة لكل فريق، يناشدونهم فيها ان ينبذوا الخصام ويكفوا عن بث الدعايات وان يضعوا هدنة بينهم الى ان يحل الخلاف على وجه مرضي، وهذه صورة المضبطة:

نداء الى جميع العاملين في القضية العربية بمصر واوربا وفلسطين والشرق العربي وكافة البلدان العربية

تعلمون ان الامة السورية قادمة على تطور خطير في اوضاعها السياسية والاجتماعية، وان توحيد الكلمة وتنظيم الصفوف لمواجهة هذا التطور امر واجب وان التخاذل يضر الوطن ويستفيد منه الخصوم فباسم الوطن العزيز وباسم الشهداء البررة والدماء التي اريقت في سبيل حرية سوريا المسلوبة واستقلالها المضاع نرجوكم ان تتهادنوا وتكفوا عن نشر الدعايات ضد بعضكم بعضاً وان لا يأتي احد منكم عملاً يشتم منه رائحة التحزب والاختلاف ريثما يتفق الطرفان على انتخاب هيئة يرتضونها تسعى لازالة الشقاق واحلال الوفاق وتحقيق امر الصلح النزيه الذي هو الضالة المنشودة ولنا من تضحياتكم خير شفيع بقبول ما نرجو والله نسأل ان يلهم الجميع السير على الصراط السوي (التواقيع)

وقد نظم اهالي جبل القلمون مضبطة اخرى بهذا المعنى ويقال ان بقية المدن السورية ستحذو حذو دمشق والقلمون

هل تنجح الحركة؟

ومن البديهي ان يشك الناس في نجاح الحركة بعد الذي كان الى الان وبعد الذي ظهر من تشبث الاستقلاليين ببث الفتن ودس الدسائس بواسطة الصحف التي تغدق عليها اموال الاعانات وقد سبق لهاشم بك الاتاسي ان توسط لعقد الهدنة ولباه الفريقان ولكن كان الاستقلاليون اول من نكث بالعهد واول من عاد الى قذف العاملين المخلصين باشنع التهم فساد الخلاف الى اسوأ مما كان عليه

وقد كان السوريون المخلصون في سوريا يحاذرون ان يتعدى الخلاف الحدود القائمة بين سوريا ومصر فلا يشتغل بها الشعب عن هواهم وتنظيم كيانه وبناء مستقبله في عهده الجديد

ولكن الخلاف، رغم الحذر الشديد، دخل سوريا مع من دخلها من الاستقلاليين واصبح الموضوع الاهم والاساسي للصحف الاستقلالية التشنيع على احرار سوريا المبعدين والتسبيح بحمد الامير شكيب وعادل ارسلان وغيرهما ورياض الصلح وشكري القوتلي وشركاهم

من دسائس الاستقلاليين

ومما ظهر مؤخراً وراجت عنه اشاعة قوية، ان غاية الاستقلاليين من عقد مؤتمر الوحدة في دمشق، لم تكن الوحدة السورية فحسب بل انهم رموا الى غاية اخرى هي الحصول على توكيل رسمي يعطى لرياض بك الصلح ولرفيقه الامير شكيب واحسان بك الجابري ليتمكنوا من ادعاء تمثيل سوريا تمثيلاً رسمياً في الخارج وابطال الحجة عليهم بان لا حق لهم في الكلام باسم سوريا، ولكن السوريين الاحرار الذين شبعوا من مهازله من يسمي نفسه بالوفد السوري عارضوا في ذلك معارضة شديدة واثاروا في المؤتمر ضجة كادت تؤدي الى انفراطه على غير شيء لولا ان تدارك العقلاء الامر ووضعوا قرار الوحدة السورية وانصرفوا.

ومما ثبت على الاستقلاليين مؤخراً ايضاً انهم هم اصل الاشاعة التي اذاعها روتر عن ترشيح الامير فيصل بن سعود لعرش سوريا وموافقة السلطتين الافرنسية والانكليزية على ذلك، وغايتهم من هذه الحركة التقرب من الملك ابن السعود ورضاه عنهم بعد ان نبذهم واحتقرهم عندما ظهر له انهم لا يسعون لغير اقتناص ماله بحجة ترويج الدعاية له في سوريا وتحويل ثورتها الى صالحه، وقد كتبت لكم في رسالة مضت بطرف من هذه المناورات وغاية الشيخ القصاب من السفر الى الحجاز حيث تناول من الاموال الوهابية ما يستخدم لاستقلاليون إضعاف الدعاية لابن السعود، هي لدعاية التي حملت النفو يستحكم بين اللبنانيين والسوريين بحجة انه ما زالت سوريا تنظر الى ترشيح الحجازيين والنجديين للعرش السوري فعبثاً يقربون زمن الوحدة السورية — اللبنانية

وهكذا يشك الناس كثيراً ان توضع الهدنة لان الاستقلاليين لا يرجعون عن دسائسهم ولان احرار سوريا العاملين لا يرجعون عن كشف تلك الدسائس واحباطها

في سبيل العفو

تأثر فريق من النواب في المجلس التأسيسي السوري بدعوة الاستاذ الخطيب نائب دمشق المجلس الى السعي في سبيل العفو العام عن السوريين المبعدين فتألف وفد منهم برئاسة هاشم بك الاتاسي وقابل المفوض السامي المسيو بونسو الذي ما يزال في دمشق واعرب له عن رغبة الامة والحاحها في هذه القضية وطلب اليه اصدار العفو، لما له من الصلاحية حتى اذا كان لقضية احد المبعدين علاقة بالمحاكم النظامية تحال الى هذه المحاكم لانجازها

وقد اجاب المسيو بونسو بان الاحكام الصادرة على الكثيرين ممن هم خارج البلاد هي احكام مختلفة ومتنوعة المصادر فمنها عسكرية ومنها عدلية وانه سينظر في الطريقة الموافقة لالغاء تلك الاحكام ثم يصدر قراراً باعلان العفو العام

لجنة الدستور

انجزت لجنة الدستور وضع ١٢ مادة من مواد الدستور الاولى وقد تضمنت احداها نوع الحكم في البلاد ويؤكدون انه الحكم الجمهوري

فخامة المندوب السامي

يزور مودعاً

قال مكاتبنا الناصري:

شرف الناصرة في منتصف الساعة السادسة بعد ظهر الجمعة الماضي في زيارة وداعية، فخامة المندوب السامي اللورد بلومر فاستقبلته هيئة المجلس البلدي في دار البلدية وبعد تناول الشاي رفع رئيس البلدية الى فخامته المطالب الآتية:

١ — تزفيت الشارع الكبير (وقد كتبنا عنه قبلاً)

٢ — عمل اقنية عمومية للبلد

٣ = مساعدة الفلاحين لمناسبة محل الموسم هذا العام

٤ = تأجيل بيع الاراضي لتسديد الديون

٥ — تمديد مدة وفاء ديون البنك الزراعي الى ١٠ سنوات

فاجاب فخامته على ذلك بقوله:

« ان الحكومة قررت تزفيت كل الشوارع تدريجيا وسيكون شارع الناصرة في المقدمة اما عمل الاقنية فلا يمكن الحكومة ان تساعد فيه الا بعد مضي سنوات. والمخابرة جارية الان مع قاضي القضاة فيما يتعلق بالمطالب الثلاثة الاخيرة وستعرض النتيجة فيما بعد

في الزبنه الجديدة

وقضى فخامته ليلته في الناصرة وزار صباح السبت قرية الزبنه الجديدة وكان يرافقه سعادة قائمقام الناصرة ورئيس بلديتها وطبيب الصحة ومهندس دائرة الاشغال العامة وغيرهم وقد استقبل في دار حنا افندي خميس الذي القى بين يديه كلمة شكر له فيها عنايته واهتمامه مع المأمورين بقرية الزبنه الجديدة وتشييدها وسأله العطف على الفلاحين بتنزيل الاعشار لرداءة الموسم فاجاب فخامته على ذلك مظهراً سروره لبناء البلد الجديد متمنياً ان يرحل اليها من بقي في القرية القديمة مقترحاً بيع بناية المدرسة في هذه وانشاء غيرها في الجديدة وتعليم الدروس الزراعية فيها لصالح ومنفعة ابناء الفلاحين

وبعد تناول المرطبات وشرب القهوة والشاي زار فخامته محل مشروع جر المياه الى الناصرة فسر منه وتمنى ان يأتي الناصرة من ذلك خير عظيم ومن ثم غادر القرية الى طبريا.

باسم العرش السوري

ينصبون ويحتالون

كلمة لمن في الحجاز، واخرى لجريدة الاهرام

اما قبل العهد الفيصلي وفي اثنائه فقد كان النصب والاحتيال باسم عصابات طراف حيمور وخليل عدي وخليل بصلة ودياب البرازي وديب الشيخ وشكيب وهاب وحسيب ذيبان وغيرهم

وكانت هذه العصابات على وشك احتلال لبنان والقاء الجند الافرنسي في البحر لولا . . لولا ان الافرنسيين الملاعين قابلوا هذا الهزل بالجد ولو لا ان جلالة الملك فيصل ادرك في آخر الامر ان المبالغ التي اخذها منه الاستقلاليون بطرق النصب والاحتيال لم تعد عليه الا بانهيار الملك وتقويض دعائم العرش

وفر الاستقلاليون الى شرق الاردن، لا ليكفروا عن ذنوبهم وآثامهم التي اقترفوها ضد الدولة العربية الفتية، ولكن ليعاودوا النصب والاحتيال من جديد

ولم يكد سمو الامير عبد الله يصل الى معان حتى كانوا فيها كابه يزينون له عرش اخيه الذي اضاعه بشحه وتقتيره عليهم ! ، ويحرضونه على قتال الافرنسيين الذين لم يبق من قواتهم غير شرذمة قليلة يستطيع رب السيف والقلم وحده ان يبتلعها ! !

وطافت رسلهم بالكرك والسلط وعمان واربد وجبل الدروز و بلاد حوران وما استطاعوا الوصول اليه من البلاد السورية الاخرى يجمعون المال والحبوب والغنم والسمن والسلاح باسم الامير وجيشه اللجب الذي يزحف لانقاذهم من ايدي الافرنسيين

وجاءت عصاباتهم فانضمت اليهم وعاونتهم على جمع التبرعات والاعانات بقوة السيوف والخناجر !

ومضت شهور بعد ذلك وجيش الخلاص لم يتقدم خطوة واحدة الى الامام، وحرص الناس على ما تبقى في ايديهم وانكشفت خبيئة الاستقلاليين لسمو الامير عبد الله فاراد العودة الى بلاده لولا ان دعاه اهالي شرق الاردن ليحكمهم فلبى الدعوة واقام له في «ماركة» القرية من عمان، مقراً عالياً

ولم يجد سموه بدًّا من استخدام الاستقلاليين في تشكيل حكومته الاولى لانهم كانوا قد اتخذوا لهم شركاء في المكاسب من اعيان البلاد ولان السواد الاعظم من العامة كان لايزال يظن فيهم الوطنية والاخلاص

غير ان حكومتهم الاولى التي رأسها المرحوم رشيد بك طليع، كشفت عن نفوسهم وعرفت بهم الاهالي الذين لا يزالون يقصون على من يزورهم كيف كان حكامهم الاستقلاليون يرغمونهم على ايواء اللصوص وقطاع الطرق الذين يؤتى بهم من سوريا، وكيف كان هؤلاء الضيوف يسرقونهم وينهبون مواشيهم عندما يعجزون عن نهب المخافر الافرنسية، او القرى المسيحية الواقعة على الحدود، وكيف كانت مواشيهم واموالهم المنهوبة تباع امام اعينهم في سوق عمان فلا يستطيعون استرجاعها بحجة انها نهبت من الافرنسيين، وكيف وكيف، مما لا يتسع لشرحه هذا المقال .

وطردهم سمو الامير عبد الله بعد ان تبين الشعب امرهم فولوا وجوههم شطر الحجاز، وهناك شرعوا يسعون بين الابن وابيه ويشون بالابن اسفل الوشايات واسقطها حتى لم يجد جلالة الحسين بدًّا من ان يزور عمان ليتحقق الامر بنفسه . وفي تلك الايام سمحت لهم السلطة الانكليزية بالدخول الى عاصمة الامارة اكراماً للحسين، ولكن لم تمض ايام على وجود جلالته في عمان حتى اتضح له كذبهم ونفاقهم وحتى خول لابنه ان يتصرف معهم كما يشاء

غير ان الاستقلاليين كانوا الى هذا الحين قد نجحوا في استمالة الامير علي (الملك فيما بعد) الذي جاء مع والده الى جانبهم، وكان ذلك لانهم زينوا له العرش السوري واقسموا له ان ليس على الارض من يصلح له سواه! وخدع الامير فاعطاهم ما طلبوا من المال ليجهزوا به الحملة التي تخرج الافرنسيين وتخلي امامه طريق العرش

ولم تمض ايام على ذلك حتى توسط الامير علي لدى اخيه الامير عبد الله فقبل ان يكون عادل ارسلان رئيساً لديوانه مرة اخرى، ولم يجيء يوم ٤ آب سنة ٩٢٥ حتى كان لدى الاستقلاليين عصابة مكونة من نحو مائتي مجرم برئاسة صادق حمزه والشيخ مصطفى الخليلي وحتى كانت تلك العصابة تزحف على درعا لطرد الافرنسيين منها

وجاء عادل ارسلان الى بيك باشا صبيحة اليوم المقرر للهجوم فسأله هل عنده علم بشيء جديد حصل في الشمال ؟ ولكن بيك باشا الذي لم يكن يعلم شيئاً بعد داخله الشك والارتياب ولم تمض ساعة واحدة حتى كانت برقيات السلطات الافرنسية تنهال على عمان وفيها وصف للاعمال المريعة التي اتتها العصابة حول درعا ومنها قطع اصابع سيدة افرنسية لسلب خواتمها . .

وفزعت السلطات الانكليزية فاحاطت بالعصابة وهي راجعة بعد فشلها مع القوات الافرنسية وقبضت على افرادها وزعمائها وزجتهم جميعاً في سجن اربد، وطرد الانكليز الاستقلاليين جميعاً من شرق الاردن للمرة الاخيرة

واسفر التحقيق الذي قامت به لجنة قوامها سكرتير قائد الجيش العربي واحد رجال النيابة العامة واحد ضباط الجيش العربي، وثلاثتهم من العرب، عن امور لو نشرت لكان فيها الخزي الابدي والعار السرمدي لهؤلاء الذين لا يزالون يعرضون العرش السوري في سوق المساومة

وقد وفقت تلك اللجنة الى ضبط كتب كثيرة بتواقيع نبيه العظمه وعادل ارسلان ورشيد طليع و كاتبه اذ ذاك يوسف ياسين (وزير خارجية الحجاز الان) وكلها تثبت لصوصية هؤلاء القوم وسرقاتهم العديدة من ابناء جلدتهم، المسلمين قبل المسيحيين، عندما كانوا يعجزون عن الدنو من المخافر الافرنسية

وضبطت اللجنة في منزل احدهم ساعة ذهبية كبيرة الحجم منقوش عليها اسم المرحوم (بشاره تقلا) مؤسس جريدة الاهرام وقد سلمها بيك باشا بيده الى ولده جبرائيل بك تقلا صاحب الاهرام الحالي

وحدث بعد ذلك ان اعلن ابن السعود الحرب على جلالة الملك حسين فلم يسمع الاستقلاليون بذلك حتى اوفدوا وفودهم الى الحجاز برئاسة شكيب وهاب الدرزي، ولما لم تجد تلك الوفود مع الحسين ونجله علي ما كانت تؤمله انقلبت عليهما، ووسط الاستقلاليون صنيعتهم يوسف ياسين الذي كان اسبقهم الى خيانة الهاشميين فعرفهم بجلالة ابن السعود الذي لا يزال الى اليوم مخدوعاً بهم، لجهله فضائحهم التي تقشعر من هولها الابدان، ولان وزير خارجيته لا يطلعه الا على الصحف التي تنطق بلسان الاستقلاليين

وقد وجد نبيه العظمة وشكري القوتلي وكامل القصاب في جلالة ابن السعود من طهارة القلب ونقاء الضمير ما ساعدهم على استغلاله كما استغلوا سالفيه

هذا تاريخ موجز جداً نستطرد منه الى ما هو حادث في هذه الايام من النصب والتدجيل باسم العرش السوري . ملك الاستقلاليين، الذي ورثوه عن ابائهم المتقدمين !

ولقد علم اولئك النفر ان ليس بين امراء العالم من يجهل جرائمهم غير ابن السعود وانجاله، وان ليس امامهم غير هؤلاء من ينصبون عليه باسم العرش السوري الذي كان وما يزال عدتهم الوحيدة في النصب والتدجيل

ولم تكد هذه الفكرة تمر باذهانهم حتى نشرت صحيفتهم (العهد الجديد البيروتية) خبراً مؤداه ان فرنسا قد رضيت بتنصيب فيصل السعود ملكاً على سوريا، وان انكلترا لا اعتراض لها على ذلك اذا تخلى الامير عن جنسيته القديمة !

ولزيادة السبك كلفوا صديقهم اسعد عقل مكاتب الاهرام البيروتي (وهو نفسه الذي يحرر العهد الجديد) ان يبرق بالخبر الى مصر كأنه موحى به من المصادر الرسمية، ونشرت الاهرام تلك البرقية فتناولتها عنها روتر وهافاس وغيرهما من الشركات التلغرافية، واصبح من حق الاستقلاليين ان يقولوا لابن السعود انهم جاهدوا جهاداً طويلاً وذاقوا الامرين حتى اقنعوا فرنسا وانكلترا معاً بتقديم العرش السوري الى الامير النجدي ! وان الاجر يجب ان يتناسب مع ما بذل وما سيبذل من جهود ! !

اما اذا ظهر بعد ذلك ان الشركات البرقية خدعت كما خدعت جريدة الاهرام واتضح ان العرش السوري غير موجود الا في عالم الاوهام والخيالات، فليفعل ابن السعود ما يشاء، فانه لن يستطيع ان يسترد جنيهاً، بل قرشاً واحداً مما دفع، وسينعم الاستقلاليون بالعيش في ظلال الاقداح وحول موائد القمار الى ان يفتح الله عليهم برزق آخر تعينهم «الاهرام» على نيله، كما اعانتهم هذه المرة وهي لا تدري!

***

مرفأ يافا

اقتراح

بعث الينا حضرة صاحب الامضاء بالاقتراح الآتي:

... صاحب «فلسطين» الغراء

تعلمون ان مسألة انشاء مرفأ ليافا من الامور الحيوية الهامة . واننا اذا لم نوجد لبلدتنا مرسى امينا للسفن تحول شحن جميع اثمارها الى حيفا و بقينا نحن تابعين لها

لذلك اقترح ما يأتي :

اولاً — ان يقوم الاستاذ راغب الامام بما اوتيه من طلاقة اللسان بالقاء محاضرات يفهم بها الاهالي ما تتطلبه المصلحة العامة و يذهب على رأس وفد منهم الى الحاكم فيقول له ان بلدنا لا يطلب منكم نقوداً ولا ضمانة وانما يطلب فقط ان تسمحوا له بانشاء المرفأ وهو يقوم بكل شيء

ثانياً — ان تدعو جريدة فلسطين جميع الجمعيات والنوادي والنقابات الى ارسال ممثلين عنها مع الوفود التي تذهب الى الحاكم

ثالثاً — ان يدعو رئيس الغرفة التجارية جميع الوكالات والتجار والاعيان الى الاشتراك في العمل على ان تدفع كل وكالة تجارية وكل تاجر وكل ذات مبلغاً من المال للصرف على الوفود والبرقيات والعرائض وكل ما يتطلبه السعي لنيل هذا المطلب العادل ولايصال صوتنا اذا احتاج الامر الى وزارة المستعمرات

رابعاً — ان يشترك المجلس البلدي ايضاً في هذا المسعى الجليل و يدفع من « جلة الموالك » مبلغاً يسيراً يصرف على المطالبة بهذا المشروع الذي يفيد البلدية قبل غيرها فائدة عظيمة

« صعيدجبر »

مصطفى كمال باشا

واخت الملك امان الله

جاء للدبلي هرالد ان مصطفى كمال باشا اعرب لجلالة ملك الافغان عندما كان في انقره عن رغبته في الاقتران باخته ، وان الملك وافق على ذلك

ملك جديد

تقول الدبلي هرالد ان انكلترا وايطاليا قد وافقتا على المناداة باحمد زوغو لك ملكاً على البانيا

اخبار محلية

فخامة اللورد بلومر

و يهود انكلترا

كتبت جريدة « جوت بلنت » التي تصدر في لندن ما يأتي :

« ارسل اللورد بلومر الى احد اصدقائه في انكلترا تحريراً جاءت فيه هذه الجملة (انني انطلع الى العودة الى لندن لارى على اي شكل يظهر اليهود هناك)
(What The Jews Look Like)

بناء ميناء حيفا

سأل احد النواب البريطانيين في مجلس العموم عما اذا كان بناء ميناء حيفا يعطى لمقاولين او ان حكومة فلسطين هي التي ستقوم ببنائه فاجابه مندوب الحكومة قائلاً ان المقاولين هم الذين سيبنون هذا الميناء ، لا حكومة فلسطين كما اقترح من قبل ، وستقبل الحكومة ما يقدم لها من العطاءات الى آخر تشرين الثاني من هذا العام

املاح البحر الميت

نشرت جريدة الدايلي نيوز مقالة قالت فيها ان في العالم الان مصدرين وحيدين لاملاح البوتاس يسدان حاجة العالم احدهما المانيا والاخر الالزاس ولكن الحالة كلها قد تنقلب انقلاباً جوهرياً باستخراج مقادير كبيرة رخيصة الثمن باستثمار البحر الميت في فلسطين فيستفيد الفلاحون والزراع كثيراً لان البوتاس لا غنى عنه للتربة الزراعية .

بنك باركلز

و بلدية القدس

جاء في النشرة الفلسطينية ان بنك الباركلز عقد اتفاقاً مع بلدية القدس يقضي بان يبني البنك بناية كبيرة ذات ثلاث طبقات على ارض البلدية الواقعة في طريق يافا تبلغ تكاليفها ٣٠٠٠٠ جنيه ويسكن البنك في هذه العمارة عشرين سنة ثم اصبح بعد ذلك ملكاً خاصاً للبلدية

شركة كهرباء القدس

تسجل رسمياً

تم نهائياً يوم الثلثاء من هذا الاسبوع تسجيل شركة كهرباء القدس العمومية المحدودة باسم
Jerusalem Electric & Public Service Corporation Ltd.
وهي التي نال امتيازها المستر مفروماتي بموافقة فخامة المندوب السامي برأسمال قدره خمسماية الف جنيه فلسطيني . ومن المنتظر ان تنار القدس بالكهرباء بعد ١٤ شهراً على الاكثر

. ولم يحضر للان احد من مديري هذه الشركة الى فلسطين وانما الذي يقوم باتمام معاملة شراء الاراضي اللازمة والتسجيل وغير ذلك ، هو وكيل الشركة المحامي المستر ريتشردسن

في تقرير الخبراء

اقترحت لجنة الخبراء الصهيونيين في تقريرها وجوب تسليم المساهد والمدارس والملاجئ والمستشفيات الخ التي تديرها الجمعية الصهيونية الى حكومة فلسطين .

حاكم اللواء الجنوبي

ووفد نقابة العمال اليهودية

قابل وفد من نقابة العمال اليهودية سعادة المستر كامبل حاكم اللواء الجنوبي وطلب منه تشغيل العمال الذين كانوا يشتغلون قبلا في شارع الملك جورج وتناولت هذه المحادثة مسألة امكان نقل مصانع الشوكولاته التي يديرها المستر ليبر في تل ابيب الى سوريا ووعد المستر كامبل ان يعطي المسألة ما تستحقه من العناية

حمى التيفوئيد

في القدس

لا تزال حمى التيفوئيد منتشرة في القدس وتدعو الجمعيات الطبية اليهودية الجمهور الى الاسراع في التطعيم ضد هذه الحمى

و يقوم موظفو دائرة الصحة العامة وجميع المؤسسات الطبية الاخرى بتطعيم الناس مجاناً وقد نبه على الاطباء الخصوصيين بان يعاونوا الحكومة في هذا العمل ايضاً

اللغة العبرية في البرقيات

قدم اليهود في حيفا عريضة الى مدير البرق والبريد يطلبون فيها قبول البرقيات المكتوبة باللغة العبرية . وهذه هي المرة الثانية التي يقدمون فيها مثل هذا الطلب !

التجنس بالجنسية الفلسطينية

طلبت ١٥٨ عائلة يهودية مجموع افرادها ٣٨٧ نسمة ، التجنس بالجنسية الفلسطينية خلال شهر حزيران الماضي و بين هؤلاء الافراد ٣٩ فناناً و٢٧ عاملاً و٢٣ طالباً و٩ زراع ، اما الباقون فربما استحت الصحف اليهودية ان تقول انهم متسولون ! !

رد الحكومة

على صاحب مصنع الشكولاته

ردت دائرة الجمارك على الطلب المقدم لها من الخواجا ليبر صاحب مصنع الشكولاته في تل ابيب ، الذي هددها فيه بنقل مصنعه الى سوريا اذا لم تنقص الرسوم الجمركية على المواد الاولية ، فقالت ان الحكومة تعد بالنظر في مسألة رفع الرسوم الجمركية على الشكولاته الواردة من الخارج ولكنها ترفض انقاص الرسوم المفروضة على المواد الاولية التي يؤتى بها من الخارج لصنع الحلوى

ويقال ان هذا الرد لم يعجب صاحب المصنع وانه قرر نهائياً نقل مصنعه الى سوريا

خيام صيفية للطلبة

يقام على جبل الكرمل مخيم صيفي لطلبة خمسين مدرسة من المدارس اليهودية وسيفتتح يوم اول آب القادم ويبقى فيه الطلبة شهراً كاملاً للنزهة والرياضة وتبلغ تكاليف هذه النزهة ١٥٠ جنيهاً

في بيت ساحور

جاءنا من بيت ساحور ان اللجنة الملية الارثوذكسية قدمت جوائز اقلام حبر للتلامذة الناجحين في المدرسة الارثوذكسية هناك يوم احتفالها السنوي في ٥ تموز الجاري والقى كل من الارشمندريت نار كسس والخوري نقولا والخوري اندريا بنوره كلمات شكر وتشجيع مشتركة مع الامال والتمني

يعودون الى روسيا

غادر فلسطين في نهاية الاسبوع المنصرم ١٥ عاملاً من اليهود قافلين الى موسكو ، لانهم ، وهم من المتطرفين في مبادئهم الشيوعية ، لم تعجبهم الاقامة في فلسطين

حريق في مدرسة

جاءنا من غزة ان ناراً شبت في مكتبة المدرسة الثانوية الاميرية للذكور فاحرقتها بما فيها من مناضد ومقاعد و كتب وادوات وتقدر الخسائر بخمسين جنيهاً

فخامة اللورد بلومر

يضع الحجر الاساسي لبناية جمعية الشبان المسيحية

يحتفل في الساعة ٥ ونصف بعد ظهر يوم الاثنين في ١٦ تموز الجاري بوضع الحجر الاساسي للعمارة التي تنشئها جمعية الشبان المسيحية في القدس .

وسيضع هذا الحجر بيده فخامة الفيلد مارشال اللورد بلومر

مقال

جاءنا من السيد كمال السابق مقال طويل بعنوان « الى الامام ايها الشباب السوري الناهض والمجاهد » يحث فيه الشبان السوريين على العمل في سبيل الوطن قائلاً ان عمل الشاب هو غير عمل الرجل السياسي والصحفي وغيرهما — فاكتفينا بالاشارة اليه لضيق المقام

اعتداء على بوليس

ذهب اثنان من رجال البوليس في حيفا يوم الاحد الماضي الى قرية اجزم ومعهما احد موظفي جمعية الرفق بالحيوان للتفتيش على مواشي القرية ولكن الاهالي هناك قابلوهم برمي الحجارة واصابوا موظف الجمعية

المحاصيل الفلسطينية في سوريا

جاء في التقرير التجاري الرسمي لحكومة سوريا عن الربع الاول من سنة ١٩٢٨ ما ننشره فيما يلي خاصاً بالمنتوجات الصناعية لفلسطين:

اصبحت فلسطين التي كانت تستورد مقداراً عظيماً من الالبسة من بيروت لا تستورد شيئاً منها الان بل ترسل الملابس التي تصنعها هي الى الاسواق السورية و بذلك خسرت سوريا، اما الالبسة التي تصنع في فلسطين فمن الصنف الجيد

وتصنع فلسطين الصابون المارسيلي الذي يفوق في جودته الصابون المصنوع في مارسيليا نفسها وهو فوق ذلك رخيص الثمن ومرغوب فيه. و يزاحم الصابون الفلسطيني الوطني الذي هو من نوع الصابون «النابلسي» ما يصنعه الوطنيون السوريون من الصابون الذي يماثله، لان هذا النوع الاخير يرتفع ثمنه نظراً لغلاء المواد الاولية التي تستوردها سوريا من الخارج كالصودا وغيرها

و كذلك تزاحم الحلويات الواردة من فلسطين اصناف الحلوى الاخرى التي تستوردها سوريا من الخارج

اما تجار النبيذ فيستوردون الجانب الاعظم منه من فلسطين (عيون قاره وزمارين)

والنبيذ الفلسطيني مرغوب فيه في سوريا وثمنه ارخص من الخمور الافرنسية

اما الاسمنت الفلسطيني فلم يتسع له المجال في سوريا بعد!

السياح

دخل فلسطين في النصف الاول من سنة ٩٢٧ — ١٩٢٧٤ سائحاً

بالطيارة الى فلسطين

جاء في نشرة قيادة جيش الشرق الافرنسية في سوريا ان الطيار الايطالي القوماندور جوالي سيقوم برحلة يوم ١٨ تموز الجاري الى فلسطين.

قتل

طعن قروي من قرية يالو القريبة من القدس جاره بخنجر فارداه قتيلاً وقد قبض البوليس على الجاني

حفلة تدشين

دار نادي الشبيبة الارثوذكسية الجديدة

يحيي نادي الشبيبة الارثوذكسية في الثغر حفلة لتدشين داره الجديدة الواقعة قرب قنصولاتو فرنسا بشارع كلف اوتيل وذلك في الساعة السابعة من مساء الغد (السبت)

ذكرى انعقاد

المؤتمر الارثوذكسي العربي

ويحيي في الساعة الثامنة والنصف من مساء الاحد (بعد غد) حفلة تذكار انعقاد المؤتمر الارثوذكسي العربي الاول.

الى الرملة واللد

تسافر صباح الاحد بعد غد فرقة كشافة المتجولين البرية والبحرية التابعة لنادي الشبيبة الارثوذكسية في الثغر الى اللد والرملة لزيارتهما

حفلة مدرسية

احتفلت مدرسة الفرير في الثغر بعد ظهر نهار الاربعاء من هذا الاسبوع بتوزيع الشهادات على المنتهين من تلامذتها بحضور سعادة المسيو برتران قنصل دولة فرنسا في الثغر وبعض أولياء الطلبة، وقد نال الدبلوم في الدرجة الاولى التلميذ عيسى عبود ثم نالها بالترتيب التالي التلامذة جاكوب متالون، ابراهيم ابو الهدى ليون بوينوس، توفيق حلمي، بول سعيد، نقولا لورنسو ومارتين جلاد. ونال الشهادة من الصف المنتهي الكسندر كرياكوبولو، دانيال فارحي، الياس كوهين، ادوار بيروتي، الياس روك، البرليفي، مشيل سفري، الياس هبرا، جورج سعيد، البر متالون

وبعد ان وزع المسيو برتران الشهادات هنأ الفائزين وتمنى لهم مستقبلاً حسناً

معرض الاشغال اليدوية

لمدرسة اناث غزة الاميرية

جاءنا من السيد يوسف شراب في غزة انه حضر معرض الاشغال اليدوية الذي اقامته مدرسة اناث غزة الاميرية يوم ١٠ الجاري فرأى من المصنوعات البديعة الجميلة المنظر كالملابس والسلال وغيرهما ومن ترتيب المعرض ما يشهد ببراعة التلميذات واجتهاد ناظرة المدرسة ومعلماتها

مصاعب الجوازات

قالت جريدة «المانشستر تريدر» الانكليزية ان احد رؤساء الشركات الفلسطينية المعروفة ممن اعتادوا الحضور الى منشستر لاغراض تجارية معطل عن العودة الى فلسطين منذ ٢٠ حزيران الماضي لغلطة بسيطة في جواز سفره

وتتساءل الجريدة الى متى تبقى هذه الصعوبات في الحصول على التأشير على جوازات السفر

خدمة تلقيح الحيوانات

ان الثور المسمى «هنري» والتابع للحكومة هو الان جاهز للخدمة في اسطبلات تشبية الحيوانات في القدس وسيلتحق به في اواسط الشهر الحالي الثور المسمى «أشولو يلز برنس»

وهكذا سيكون الثوران جاهزين للخدمة في القدس خلال اشهر الصيف ويرجى ان يستفاد من وجودهما الفائدة الكلية. ا. ج. ماكنيل

مدير مزرعة تلقيح الحيوانات بعكا

بعثة الشفروليه

برقية عنها

في ٤ حزيران — وصلت بعثة كايتون — استوكهلم الى تالودي في جبال النوبه على بعد ٣٠٠ ميل جنوبي الخرطوم بعد رحلة شاقة من جراء الامطار والوحول ولكن سيارة الشفروليه وتراك الشفروليه كانتا تشقان طريقهما بدون عناء

محاضرة

جاءنا من جمعية الشبان المسلمين (الاسلامية سابقاً) في الثغر انه في الساعة الثامنة والنصف من مساء اليوم (الجمعة) يلقي الدكتور مصطفى فخري في نادي الجمعية محاضرة موضوعها «البعوض والانسان» والدعوة عامة للجميع.

زفاف

يعقد في الساعة التاسعة والنصف من صباح الغد في الكنيسة الروسية «المسكوبية» في الثغر زفاف حضرة الشاب الاديب الخواجا يندلي حلبي على الآنسة المهذبة ليرا كريمة المرحوم جورجي بلعدباس، وسيسافر العروسان بعد ظهر الغد على ظهر الباخرة سينايا من بواخر شركة الفابرليين الى اوربا لقضاء شهر العسل فنرجو لهما كل هناء

المرصاد

جريدة يومية سياسية اجتماعية مصورة اصدرها حديثاً في دمشق الاساتذة سعيد الباني وعبد الهادي اليازجي وعمر الطيبي وقد وصلتنا الاعداد الاولى منها فوجدناها طافحة بالمقالات والانباء والرسائل مما يدل على شدة عناية القائمين على تحريرها وهي تبحث فضلاً عن شؤون سوريا في شؤون فلسطين والعالم العربي كله

جناز

يحتفل في الساعة الثامنة من صباح السبت الواقع في ١٤ الجاري في كنيسة القديس جاورجيوس الارثوذكسية خارج البلدة بقداس وجناز الاربعين عن نفس المرحومة كريمة صبانغ فاولاد الفقيدة يدعون الاهل والاصدقاء لحضور ذلك ويرجونهم اعتبار هذه الدعوة خاصة لكل منهم وبهذه المناسبة يشكرون جميع الذين تكرموا بتعزيتهم لا اراهم الله مكروهاً بعزيز

في شرق الاردن

— على اثر نشر قانون الانتخابات المجلس التشريعي في شرق الاردن، رفع زعماء الامارة مضابط الاحتجاج على صدور هذا القانون قبل تعديل المعاهدة وطيروا برقيات احتجاج اخرى الى الامير عبد الله والمندوب السامي والمعتمد البريطاني في عمان

— تألفت في برلين لجنة من افاضل الشرقيين للدفاع عن السيد وهبه التل الذي اعتقلته حكومة عمان لقيامه ضد المعاهدة ودفاعه عن استقلال بلاده وقررت الابراق الى الامير عبد الله ترجوه الافراج عنه والكتابة الى وزارة المستعمرات في لندن وسائر المقامات التي يهمها الامر

— تنصرف النية الى اقرار مقاطعة الانتخابات للمجلس التشريعي فيما اذا لم تعدل المعاهدة وتبدل هيئة الحكومة واعضاء المجلس التنفيذي لعدم ثقة الشعب من امر تدخلهم في الانتخابات.

وتسعى الحكومة بكل قواها لاستمالة شيوخ البلاد بالوعود والدعايات ومنح الالقاب من جهة واستعمال الارهاب من جهة اخرى

— تآمر الاشخاص انفسهم الذين تآمروا على القائد منيب حمزه وقتلوه — على نائب في جيش الحدود يدعى احمد الفلسطيني لاخلاصه للمقتول فهاجموه في داره وحاولوا خنقه فتخلص منهم بعد ان جرح في كتفه وخاصرته وقد رفع الامر للقيادة ودل على اثنين عرفهما من مهاجميه

***

اعلان

ليكن معلوماً لدى العموم بان ادارة جمرك يافا ستبيع بالمزاد العلني يوم الاثنين الواقع في ٢٣ تموز سنة ١٩٢٨ والايام التالية البضائع الغير المطالب بها والمنشور بيانها في الجريدة الرسمية نمرو ٢١٤ تاريخ ١ تموز ١٩٢٨

مونفمري

مدير جمرك يافا

سفور ملكة افغانستان

خالفت الملكة ثريا ملكة افغانستان تقليداً اسلامياً قديم العهد فجلست الى الطعام للغداء وهي سافرة في ارض افغانية مع اشخاص من غير اسرتها

***

تقرير الحكومة

البريطانية المرفوع الى عصبة الامم عن الادارة في فلسطين وشرق الاردن سنة ١٩٢٧

— ٥ —

القضايا التي فصلت فيها المحاكم في سنة ١٩٢٧

المحكمة	مدنية	جزائية
محكمة العدل العليا	٢٧٢	٢٩٤
المحكمة العالية	٧٧	—
محكمة الجنايات	—	٢٧
المحكمة الخاصة	٤	—
المحاكم المركزية	٢١٢٩	١٨٥٣
محاكم الاراضي	٨١٤	—
« الصلح	٥٧٥٩٤	٢٧٣٥٨
« البلديات	—	١٠٧٣٦
الاشخاص الذين حوكموا امام الموظفين المخولة لهم سلطة قضاة صلح	—	٧٩٣٦
المجموع	٦٠٨٩٠	٤٨٢١٤

القوى الحربية والمدنية

أ) البوليس والسجون

يعامل جميع افراد القوات الان بموجب قانون البوليس لسنة ٩٢٦

وقد ساعدت النشرات الدورية في اقرار الطرق الادارية وطرق المباحث الجنائية

وقد بذلت جهود خاصة لتحسين قسم المباحث الجنائية وجعله قادراً على القيام بوظيفة الادعاء امام المحاكم و يقوم موظف من موظفي القيادة بتفتيش الفروع الجنائية في المراكز تفتيشاً منظماً

القوى الحالية — الضباط

البوليس	مسيحيون	مسلمون	يهود	غيرهم
الفلسطيني	٦٢	٣٧	١٥	١
البريطاني	٤		١	
البلديات	١		١	
السجون	٤	٥	٢	
المجموع	٧١	٤٢	١٩	١

الصف ضباط والجنود

الفلسطيني	٢٣٤	٨٠٣	١٠٩	٥
البريطاني	١٩٣			
البلديات	٤٠	٣٥٠	١٠٦	
السجون	٣٥	١٦٠	١١	
المجموع	٥٠٢	١٢١٣	٢٢٦	٥

ويتقدم نظام القوات تقدماً مضطرداً، واتهم ٤ ضباط فلسطينيين بتهم خطيرة فانزلت درجات بعضهم وطرد البعض الآخر ، واستقال ٩٤ من الكونستابلات وطرد ١٥٠ لسوء الاخلاق او لعدم الكفاءة او لاسباب صحية او لغير ذلك من الاسباب . ومر بمدرسة التعليم ١٩ ضابطاً . ١٦ جندياً

واثر في الشباب التعليم المدرسي وكذلك تعليم الركوب وغيره من تعاليم الشرطة

الصحة

كانت الامور الصحية مرضية على وجه العموم غير ان الكثيرين اصيبوا بالملاريا في عكا والجاعونه وفي المراكز الخارجية الواقعة في منطقة الحولة ، ومات ثمانية اشخاص من موظفي دائرة الصحة بهذا المرض

الجرائم

وقعت ١٠٢٨ جريمة فظيعة في سنة ١٩٢٧ مقابل ٩٧١ جريمة في العام السابق

وفيما يلي جدول بالجرائم الفظيعة في العامين المذكورين

	سنة ١٩٢٦	سنة ١٩٢٧
قتل	٩٥	٨١
محاولة قتل	٥٦	٨٢
ذبح	٦١	٦٠
قطع طرق	٩٤	٩٥
سرقة	١١١	١٢١
سرقة منازل باكراه	٣٦	٣٧
« من الدكاكين	٩٨	٣٩
اتلاف ممتلكات بقصد الانتقام	٨١٢	٢٩٩

ونفذ حكم الاعدام على سبعة مجرمين واتضح ان اعمال قطع الطرق بين حيفا وجنين كانت تقوم بها عصبة واحدة قبض على اكثر افرادها في آخر العام وظهر هذا النوع من الجرائم في غزة ايضاً بسبب الحالة الاقتصادية التي نجمت عن المحل وقلة المحصولات

اما سرقة الدواجن والسرقات الصغيرة الاخرى فنشأت عن البطالة وكساد التجارة ، وضمت ٥ قرى جديدة الى جدول القرى التي يطبق عليها قانون العقوبات لسنة ٩٢٦ واقيمت نقط البوليس في سبع قرى اخرى ووضع خمسة وتسعون قروياً تحت مراقبة البوليس طبقاً لقانون منع الجرائم لسنة ٩٢٣

ونفي ثمانية اشخاص من فلسطين الى سوريا وواحد الى شرق الاردن وواحد الى تشيكوسلوفاكيا وسلمت سوريا لفلسطين ستة متهمين وشرق الاردن سبعة ومصر ٣ وايطاليا واحداً

ويحتوي الان مكتب تسجيل الجرائم و بصمات الاصابع على ملفات عدد من المجرمين يبلغون ٧٥٨٨ وحدث في ٤٤٩ قضية ان هذا المكتب اكتشف الجرائم السابقة للمجرمين ، وتؤخذ في كل شهر ٦٢٠ صورة تقريباً للمتهمين وللاشخاص المطلوبين والموقوفين «يتبع»

الناصرة

قطع اشجار

جاءنا من مكاتبنا في الناصرة انه في ليلة ١٣ حزيران الماضي قطع في بستان السيد نجيب العود واخوانه بالقرب من قرية معلول ١٨ شجرة مثمرة من زيتون ولوز وتين وانه في الليلة الرابعة بعد الحادثة قطع من نفس البستان ١٣٧ شجرة مثمرة اخرى ، وقد اكتشف اثر ثلاثة رجال دخلوا معلول يظن انهم هم المعتدون . وقد طالب اصحاب البستان بتغريم اهالي معلول ٣٨٥ جنيهاً ثمن الاشجار بموجب قانون العقوبة المشتركة

وقد قطع في قرية ام الفحم من قضاء جنين ١٠٦ شجرات زيتون للسادة احمد القاسم واخوانه

مشاهد . . .

مهندس !

«السر جون رويرت تشانسلور مهندس! وشيهتم قبل كل شيء آخر بالاشغال العامة»!!

هذا ما انبأتنا به الصحف في مطلع هذا الاسبوع

ولست ادري ، هل ادعو الفلسطينيين الى الاكتئاب او الى الابتهاج بعد ان عرفنا هذا عن مندو بنا الجديد ؟

ذلك لان دائرة الاشغال العامة دأبها اقالة الصهيونية من العثار ، فهل يكون دأب السر شانسلور فتح الطرق المغلقة امامهالم يكون فوق رأسها السيف الصلت فيمنع ما يجريه موظفوها المسؤولون الذين لا يعرفون من وظيفتهم غير الاسراف ؟

تقول دوائرها بوم عنه انه حاكم قدير ، وقائد مجرب . و يقول الذين يعرفونه انه من اقدر رجال الادارة ، ولكنه لم يزج بنفسه في غمار السياسة

وهنا المصيبة، لانه اذا كان فخامته سيحذو حذو فخامة اللورد بلومر في القاء الحمل السياسي على عاتق السكرتير العام فلا بد له من ان يشغل نفسه بهندسة الطرق، وهنا هاتي يا ميزانية وابلعي يا نقابة العمال اليهودية

مقطوعية الجرائم !

اعترفت الحكومة في تقريرها الى عصبة الامم بان عام ١٩٢٧ رأى ازدياداً في عدد الجرائم التي نظرتها المحاكم المركزية ، وان محكمة يافا فصلت في قضايا كثيرة اهمها قضايا الافلاس الاحتيالي وغيرها من الجرائم التجارية .

وتعترف في الموضع نفسه بان سبب ازدياد الجرائم هو الضغط الاقتصادي في البلاد ، ذلك الضغط الذي لا يزال يزداد عاماً بعد عام

ونأسف انلا تنقل الينا الانباء ماذا كان جواب جمعية الامم على هذه النقطة المهمة في التقرير وعلى الاخص اذ سبق ذلك بيان مسهب عن ان الاسباب الداعية الى تعقد الحالة هو ما أصاب الصهيونية من فشل وتبرع الحكومة باقالة عثرتها

ان الحكم في ازدياد الافلاس الاحتيالي ندعه للمعامل الاجنبية واولها الانكليزية لان الموسى سوف تحلق ذقونها قبل ذقوننا ، اما الجرائم فالنظر في ازديادها من صالح جمعية الامم

واست انا الذي يتنبأ بما سيأتي به الغد ، ولكن تقرير الحكومة هو الذي يتنبأ ، والصهيونية تأكل الحصرم وضحايا الامن العام يضرسون . . .

استقالة المستر مونغومري

ان الذي اطلع على سبب استقالة المستر مونغومري ، مدير جمرك يافا ، يرى بان هناك مأساة ، اود ان اشركك بالاطلاع عليها .

فانهم يتحدثون عن حكايتين لتلك الاستقالة غير المنتظرة ، اولاها ، وهي المشكوك في صحة انها السبب ، ان احد موظفي الجمرك اختلس مكنستين ولوحين من الزجاج ارسلها مع احدهم الى البيت فمر بها من الباب بسماح مأموره ، ولما اصبح خارجاً تعرض له احد رجال بوليس الجمرك فضبطها معه ورفع امره الى المستر مونغومري فاقال هذا الرجلين ، المختلس ومأمور الباب

وكان هذا الاخير معيناً رأساً من المستر ستيد بموافقة السكرتيرية العامة فرفع امره اليهما محتجاً بانه لا يحق للمستر مونغومري اقالته دون استشارتهما ، ودعي المستر مونغومري الى القدس وبوحث في هذه النقطة فاحتج بان له مطلق الحرية في دائرته فلم يسلم له المستر ستيد والسكرتارية بذلك فانذر بالاستقالة فاجيب ان هذا شأنه ، وهنا عاد الى يافا غاضباً ودعا اليه رئيس الكتبة واملى عليه كتاب استقالته التي قبلت فوراً

والحكاية الثانية ، هي ان المستر مونغومري كان يطمح الى منصب نيابة مديرية الجمارك الخالية في القدس ، ومربوطها مع العلاوات اكثر من ١٣٠ جنيهاً في الشهر ، وكان له في اهليته وكفاءته ما يطمعه بالحصول على هذا المنصب . ولكن تعين فجأة احد الانكليز في انكلترا ، وكان المستر مونغومري قد ذهب الى القدس للقيام مقام المستر ستيد ابان مرضه فعلم بالحادث فغضب ولما رأى ان لا فائدة من الاحتجاج هدد بالاستقالة فآنس عدم الاكتراث به فعاد فوراً الى يافا ورفع استقالته

ويتحدثون في السر انه لو لم يستقل هذا الموظف العامل لاقيل غداً او بعد غد ، ذلك لانه لم يكن قلباً وقالباً مع الصهيونيين . . .

صيد الوظائف

يصطاد الصهيونيون وظائف حكومة فلسطين واحدة اثر واحدة ، فبعد ان احتلوا دائرة الاشغال العامة ، و بعد ان طوقوا دائرة البرق والبريد ، و بعد ان عسكروا في مصالح السكة الحديد اداروا وجوههم شطر دائرة الامن العام

فهناك الضابط بن يهودا المقال لافضائه باسرار الدوائر الى الصحف الصهيونية يمهد لذلك الطريق بادعائه ان العرب يسودون دوائر الامن العام اشخاصاً وارادة ، وهناك جريدة هاآرتس تلقي على تصريح احد رؤساء دائرة الامن العام بان احصاء البوليس اليهودي مبالغ فيه وان اليهود في تلك الدائرة حقهم مهضوم !

وماذا بعد ذلك ؟

بعد ذلك ان الكولونيل ودجوود والكومندور كنورثي سيقلقان مضجع البرلمان البريطاني فيفض المستر امري المشكل بمبايعة اليهود بوظائف الامن العام فيقبضون على خناق الوطنيين يمنعونهم حتى من التنفس .

ومن ثم يأتي دور دوائر القضاء

عنوان مزعج !

اقالت دائرة الجمرك في الثغر موظفين وطنيين ، وكان يظن بان ذلك للاقتصاد ، ولكن سرعان ما اتت مكانهما بموظفين من اليهود ، وكانت قد سبقت ذلك حوادث مشابهة منها انه عندما اقيل امفياتزي المعروف جيء مكانه بموظف يهودي يسمى «هدس» ، ولما نقل مؤخراً ادمون بيطار جيء مكانه بموظف يهودي يسمى « بار كوفتش » .

ويتخوف الموظفون المساكين في كل دائرة ان تكون هذه السياسة في الاقالة والنقل والابدال ، نذيراً بنوع التخفيض الذي اعتزمته الحكومة ، وقد جاء في الامثال : المكتوب يقرأ من عنوانه

ولكن هل تسكت نقابة «الموظفين الصغار» عن هذا الاجحاف متى وقع ؟ اننا نخاف ان تكون اكثريتها الساحقة المقررة — يهودية ! . .

« مشاهد »

نشر تقرير لجنة الخبراء

نشر رسمياً في لندن التقرير الذي وضعته لجنة الخبراء التي زارت فلسطين مؤخراً بناء على طلب الوكالة اليهودية العامة وهذا التقرير يقع في ١٨٢ صفحة وهو يتناول وصف الحالة في فلسطين وصفاً مسهباً

عقوبة الجلد
في مجلس العموم البريطاني

الح الكولونيل ودجوود من جديد على الحكومة الانكليزية في ان لا توقع عقوبة الجلد في فلسطين الا في الجرائم المعاقب عليها بالجلد في انكلترا نفسها

واجاب المستر اورمسبي غور ، الذي عاد حديثاً من سياحته في جزر الهند الشرقية قائلاً انه يعد باستشارة المندوب السامي لفلسطين في هذا الامر .

ربح حارة

هبت على نيويورك وشيكاغو في اميركا يوم ٩ الجاري ريح حارة مات بسببها ١٣ شخصاً في كلا البلدين

مذكرة الجمعية الصهيونية

المرفوعة الى عصبة الامم

— ٥ —

حركة البناء

اقيمت بنايات عدة في اغلب انحاء فلسطين على حساب جمعية رأس المال اليهودي ، وتم بناء منازل واسطبلات كثيرة وبدئ باقامة غيرها وقد خصص لهذه الاعمال مبلغ ٦٩٠٠ جنيه ، ولم يكن الغرض من تخصيص مبلغ كهذا تيسير اسكان اليهود فحسب وانما كان لايجاد اعمال للعمال العاطلين

وزيد على الاراضي التي يديرها مكتب رأس المال اليهودي ٣٤٨٠ دونما ، ومن المنتظر ان تنتج هذه الاراضي ٢٥٠ طناً من عنب المائدة في سنة ١٩٢٨ و ١٨١٥ طناً في السنة الرابعة من زراعتها

ويبلغ عدد السكان في كل من ٥٢ مستعمرة يهودية اقل من ١٠٠ نفس وفي كل من ٤٢ منها يتراوح عدد السكان بين ١٠٠ و ٥٠٠ نسمة وفي كل من اربع من هذه المستعمرات يزيد عدد السكان عن الالف

وقد بلغ عدد السكان اليهود في هذه المستعمرات ٣٠،٥٠٠ (١٢،٣٦٩ رجلاً و٩٦٥٥ امرأة و٨٣٧٦ طفلاً) وثلث هذا العدد كان في فلسطين من قبل الحرب اما ثلثه الثاني فقد دخلها بين عامي ١٩١٨ و٩٢٤ ، ودخلها الثلث الثالث في السنين الثلاث الاخيرة

ويتضح من هذا التعداد الذي عمل في سنة ٩٢٧ ان ٧٤٩١ من الذين يسكنون المستعمرات اليهودية يشتغلون في الزراعة ، و٥٤٢٦ في الصناعة والتجارة والمهن الاخرى

ويمتلك مكتب الرأسمال اليهودي من المليون دونم التي في حوزة اليهود ٢١٤٠٠٠ دونم ، وتمتلك جمعية الاستعمار اليهودية الفلسطينية من هذه الاراضي ٤٢٩٠٠٠ دونم كما يمتلك الصهيونيون الامير كان منها ١٥١٠٠٠ دونم

اما مايزرع من هذه الاراضي فيقدر بنحو ٤٦٤٠٠٠ دونم في الوقت الحاضر .

« يتبع »

***

في عالم الادب

قبض الريح

كتاب في ٢٢٢ صفحة من القطع الوسط مطبوع طبعاً متقناً في المطبعة العصرية بمصر تأليف الكاتب الكبير الاستاذ ابراهيم عبد القادر المازني صاحب « حصاد الهشيم » وغيره من الكتب الادبية الثمينة

يحتوي هذا الكتاب على مقالات نفسية واخلاقية طلية ككل مايكتبه ذلك الكاتب العبقري وهو وان كان قال لك في مقدمة كتابه انك تخرج منه قابضاً على الريح فأن الحقيقة غير ما يقول وثمن الكتاب عشرة غروش

فقر وعفاف

او مذكرات شاب فقير، تأليف الكاتب الافرنسي اوكتاف فوييه ونعريب الاستاذ احمد رأفت وطبع المطبعة العصرية عدد صفحاته ٢٥٤ من القطع الوسط جيد الطبع تقرأ فيه في اسلوب روائي فلسفي ادبي رشيق المعنى قوي التأثير بديع التركيب ادوار حياة شاب من ابناء النبلاء افتقر وكاد يقتله الطوى فاضطر الى اكل الحشائش ضناً بكرامته ان تهان وما زال يحارب الدهر حتي اغتنى شريفاً واستطاع ان يحصل لاخته ما اسعد به في حياتها شريفة ايضاً وثمن الكتاب ستة غروش

اهدانا هذين الكتابين الثمينين ناشرهما الاستاذ الياس انطون الياس صاحب المطبعة العصرية بمصر وهما يطلبان منه ومن جميع المكاتب الشهيرة فنشكره ونحث الجميع على اقتنائها

فلسطين

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية
تصدر ثلاث مرات في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز :عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي } في يافا ١٠٠ غرش فلسطيني
في الجهات ١٢٥ غرشاً فلسطينياً

المخابرات } صندوق البريد : ١٩٤
رقم التليفون : ٩٤

مطبعة جريدة فلسطين